

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | برنامج تنبیهات (21) | الأخلاق

علي عبدالعزيز الشبل

وزارة الشؤون الإسلامية والآوقاف والدعوة والارشاد بالمملكة العربية السعودية. تقدم الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت للذى ورسله ذلك فضل الله يؤتى به من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد سيد الانبياء والمرسلين وعلى الله واصحابه من سار على نهجه مقتفي اثرهم واحبهم وذب عنهم الى يوم الدين - 00:00:54

وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمين في كل مكان معاشر الاخوة والاخوات حياكم الله والى لقاء متجدد في برنامجكم تنبیهات السلام عليكم ورحمة من الله وبركاته اينما بلغ اليه هذا الاثير - 00:01:09

اه عنوان هذه الحلقة عن خلق عظيم من اخلاق عظيم ديننا حتنا عليه ربنا جل وعلا ورغبت فيها ورتب عليها عظيم الجزاء ورغبت اليه النبي صلى الله عليه وسلم في سيرته - 00:01:27

في دله وفي دلائل نبوته وفي قوله وفي فعله بل قال انا زعيم لرجل ببيت في اعلى الجنة لمن حسن خلقه حديثنا عن الاخلاق وما شأن الاخلاق وما ادراكم ما هي الاخلاق الحميدة - 00:01:46

التي هي عنوان المسلم في قدوته في تعامله وفي ذاته وفي مروءته وفي اتحادي اصله ونشأته ان الاخلاق يا ايها الاخوة ليست مجرد مظهرا اجوف انما الاخلاق في ديننا في عقيدتنا الإسلامية في شريعتنا - 00:02:10

خلق ابني على عقيدة مظهر من بنى على مخبر شعار قام على ديثار لان الداعي الى ان تكون اخلاقنا حميدة وصفاتنا جليلة ومروءاتنا محمودة هو ديننا هو قرآننا سأل ابن الزبير - 00:02:33

العوائد العوام رضي الله عنهم. امنا عائشة رضي الله عنها كيف كان خلق النبي عليه الصلاة والسلام لان عائشة الصق الناس برسول الله معه في بيته ومعه في سفراته احب الناس اليه - 00:02:55

ان عمرو بن العاص سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن احب الناس اليه قال عائشة قال من الرجال يا رسول الله وقال صلى الله عليه وسلم ابوها وهي الحبيبة بنت الحبيب - 00:03:13

بنت الصديق رضي الله عنها وعن ابيها سألاها عروة بن الزبير عن اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام كيف كان خلقه يا امة قالت السيدة تقرأ القرآن قال بل كان خلق النبي - 00:03:25

الله عليه وسلم القرآن تخلق بالقرآن تأدب به حيث تمثله طبعا وخلقا في نفسه كان قرآننا يمشي على الارض عليه الصلاة والسلام نظر الى امر الله فامتثل الى نهيه فاجتنبه - 00:03:41

الى محبوبيات الله فسارع اليها الى مستكرهاهه تبادر عنها وانحرف كان خلقه القرآن كان قرآننا يمشي على الارض ولهذا سيرة نبينا عليه الصلاة والسلام ودله يتمثل به اعظم ما يكون من - 00:04:05

الاخلاق الحميدة والمعاني الجليلة والمروءات الرفيعة التي تسمى بالمؤمن احاديث عليه الصلاة والسلام الاخلاق كثيرة وصول حدث الاخلاق خمسة احاديث اصول الاحاديث التي دارت عليها الاخلاق في ديننا تدور على خمسة احاديث - 00:04:27

عدوا معك يردعكم الله قال صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اذا لم تستحي اذا لم يكن عندك حياء - 00:04:48

فاصنع ما شئت اذا لن تتأدب فاصنع ما شئت هذا الحديث الاول من اصول حديث الاخلاق الثاني قوله صلى الله عليه وسلم من كان

يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا - 00:05:04

وهذا اصل عظيم في احاديث الاخلاق المتعلقة بالنطق والكلام الاصل الثالث من اصول حديثه عليه الصلاة والسلام متعلقة بالاخلاق لما جاءه الرجل قال اوصني لا تغضب قال لا تغضب قال اوصني قال لا تغضب - 00:05:21

فامر بان لا يتفاعل مع نفسه ولا يتحكم بشعوره وعواطفه واحاسيسه عند الغضب فامره ان يضبط نفسه بالا يغضب امره بان يصبر امره بان يصادر وهذا اصل عظيم من اصول - 00:05:44

لأنه اذا غضب دخل الشيطان عليه من مدخل الغضب مداخل الشيطان كثيرة اعظمها في وفاة احوال الغضب الفرح الحزن احذر واحذر يرعنكم الله جمیعا ان ينفذ الشيطان اليکم من هذه المنافذ لا سيما عند الغضب وعند الفرح وعند الحزن - 00:06:07

الحديث الرابع من اصول الاخلاق قوله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر يكرم ضيفه الضيف الراهن الحميد من مكارم الاخلاق من معالي الامور محاسن الشيم من ماذا - 00:06:30

المروءة الحسنة التي يحبها الله ويحبها عباد الله فليكرم ضيفه واكرام الضيف اقله يوم وليلة والكمال ثلاثة ايام ادنى الكمال وما زاد عن ذلك فهو صدقة. يتصدق بها هذا المكرم على من اكرم - 00:06:50

الاصل الخامس من اصول الاخلاق التي علمناها نبينا صلى الله عليه وسلم ولمنا عليها بحديثه لا يكون لا ملقوفا ولهاذا قال عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:07:10

وهذا ايضا في باب الدين وباب العقيدة ماذا؟ دع ما يربيك الى ما لا يربيك من احسان الاخلاق ان تترك ما لا يعنيك لا تكون متطفلا تدخل انفك في كل شيء فيعود عليك ذلك بالمذمة - 00:07:37

والمنقصة والشنان الحمد لله وحده الله وسلم على خير خلقه خلقا وادبا ودلا ومحاسن شيم عليه الصلاة والسلام بحسن خلقه وبكرمه ادبه دعا الناس الى الاسلام بالقدوة قبل القول ما كان النبي يسمى عند اهل مكة قبل ان يأتيهم بدعة التوحيد - 00:07:56

كانوا يسمونه بالاميين وبالصادق عليه الصلاة والسلام لم يؤثروا عنه كذبا لم يؤثروا عنه خيانة لما امره الله ان ان يدعو قومه وانذر عشيرتك الاقربين وقف على الصفا اقرب الجبال الى - 00:08:22

مكة واحيائها وبيوتها ودعاهم بطننا ثم دعاهم لاقرب الناس اليه يا بني فلان يا اهل مكة لو اخبرتكم ان عيرا وراء هذا الجبل صدقوني قالوا ما اثرنا عليك كذبا - 00:08:45

قال انا النذير العريان من شدة شفقته عليهم كأنه تخف من ملابسه لينذر قوما عدوهم. ما عدوهم الشرك والكفر بالله قولوا لا الله الا الله تفلحوا كان رسول الله اليکم - 00:09:08

فقال عمه شقيق ابي عبد العزى ابو لهب تبا لك على هذا جمعتنا لانه سيء الخلق ضيق العطن ليس تأدبا بادب الله وانما غلبه الشيطان فاستحوذ عليه تبا لك لهذا جمعتنا - 00:09:24

وكان يتبع النبي في المواسم هذا الذي سبأ عن دين قومه لا تصدقوا فانزل الله فيه وفي زوجته المعين له على الشر والسوء والمنكر سوء الخلق والطبع مروي بنت حرب - 00:09:48

حمامات الحطب تبت يدا ابي لهب وتب لانه قال النبي تبا لك كان الجزاء من جنس العمل تبا تبت يدا ابي لهب وتب. ما اغنى عنه ما له وما كسب - 00:10:05

يصلى نارا ذات لهب وامرأة حمالة الحطب في جيدها اي في عنقها الكريم سبب لأن تذكر ذكرا حسنا عند الله اولا لأن العمل لله ثم عند عباد الله رحمه الله - 00:10:22

بارك الله فيه ما احسن خلقه ما احسن والخلق الكريم قوموا يا ايها الاخوة على قاعديتين عظيمتين تدرؤن ما هما اولهما الصبر وهذا شأن الانبياء جميعا صبروا على اذى اقوامهم - 00:10:45

فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم بالكلام بالنظر بالفعل بالقليل بالقال خير من الذي لا يخاف الناس ولا يصبر على اذاهم - 00:11:01

القاعدة الثانية في مقاعد قواعد الاخلاق التي ان طبقتها على نفسك ابشر لانك نلت هذا المعنى العظيم من معاني العبادة في الاخلاق
الحميدة باعلى مقاماتها وفي قصب السبق منها عامل الناس كما تحب ان تعامل - 00:11:21

خالق الناس كما تحب ان تخلق هندي قاعدة اذا طبقتها على نفسك الاخلاق صلحت لك دنياك وآخرك حديث عبدالله بن عمرو رضي
الله عنهم في صحيح مسلم دعانا النبي عليه الصلاة والسلام الصلاة جامعة - 00:11:40

بعدما حمد الله واثنى عليه حق على الله ان ابعث نبيا الا ان يعلمهم خير ما يعلمه لهم ويحذر امته شر ما يعلمه لهم وان هذه الامة
جعلت عافيتها في اولها - 00:12:00

سيصيب اخرها بلاء ومحن حتى تأتي الفتنة فيقول المؤمن هذه ملكتي فتروح جاءت المحن فيقول هذه هذه قال عليه
الصلاه والسلام وانتبهوا يرعاكم الله فمن احب ان يزحزح عن النار - 00:12:13

ويدخل الجنة فلتأنه منيته وهو يؤمن بالله واليوم الآخر ول يأتي الى الناس الذي يحب ان يوقن عامل الناس كما تحب ان تعامل في
هذا تصح اخلاقك تتحسن شيمك وتكون مروءتك مروءة اهل الایمان التي حثنا عليها ديننا. اللهم اجعلنا من اخلاق الحمية -
00:12:29

ما اتصفوا بالصفات الكاملة واعذنا من شر انفسنا اهوانا وشر الشيطان لنا ولكم ولجميع المسلمين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض اعدت - 00:12:54

للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتى من يشاء والله ذو الفضل العظيم - 00:13:27